العدد ٥ — ﴿ وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان ﴾ — السنة الاولى

صاحب الامتياز والمدير المسؤل
محمد صالح نصيف
المراسلات
بعنوان ادارة جريدة « بريد الحجاز »
نمرة صندوق البريد « ٥٧ »
العنوان التلغرافى « البريد »

بريد الحجاز

الاشتراكات
غروش ذهب
١٠٠ عن سنة فى جده والحجاز
١٥٠ فى سائر الاقطار
الاعلانات يخابر بشأنها « الادارة »

جريدة سياسية يومية تصدر مرتين فى الاسبوع موقتاً

جده في يوم الاربعاء ١٣ جمادى الاولى سنة ١٣٤٣ — ﴿ حب الوطن من الايمان ﴾ — الموافق ١٠ ديسمبر سنة ١٩٢٤

بالقلم العريض

لقد خفت و الحمد لله وطأة الدعاية التى كانت منتشرة فى بعض الصحف العربيه ضد الحجاز بعد ان ظهرت لها الحقيقة الناصعة ولكن لم يزل هناك بعض الصحف تنشر الاخبار الملفقة المستفادة من مصادر معلومة لاتؤثر على تلك الحقيقة ادنى تأثير اذ الحق ابلج والباطل لجلج

والله لم نفهم ماذا يريد اولئك الافراد القلائل من نشر دعواهم وتحريضهم !

يريدون ان يمحوا من خريطة الجزيرة العربية مملكة مستقلة استقلالا تاما مطلقا خاليا من كل تداخل فى خارجيتها وداخليتها والمعترف بها دوليا دون سائر الممالك العربية الاخرى ؟؟

أم يريدون القضاء على البيت الهاشمى الذى بث فى العرب روحا كانت كامنة تشفيا وانتقاما من بعض الافراد ؟؟؟

ام يريدون ان يحكم الحجاز ويحمى الاراضى المقدسة رجل غير معترف به بين الدول لتمتد الى تلك البلاد الايدى وتلعب بها الاغراض والاهواء ؟؟؟

ام يريدون ان يكلوا امر هذه البلاد الى افراد مستعركين فى بلادهم وديارهم غير مالكين حتى حق التصرف بأمورهم الشخصيه ؟؟؟

لا لا والله لقد ساء فألهم وخابت آمالهم فان الحجاز دفع ثمن استقلاله غاليا لو كانوا يعلمو ن وسيحافظ عليه اكراما لابنائه وأبناء الامة العربية المخلصين الذين ضحوا بأنفسهم من اجله . سيحافظ عليه اكراماً للدماء الطاهرة التى اريقت فى سبيله يوم كانوا ينعمون فى بيوتهم ويتلذذون وسيحافظ عليه وعلى رأسه جلالة مليكه المحبوب الذى لم يزل يدفع عنه طمع الطامعين وكيد الظالمين .

ومن اغرب ما يذيعونه بين آونة واخرى حديث المعاهدة وما ادراك ما المعاهدة الا فليعلم القاصى والدانى ان المعاهدة اصبحت فى خبر كان فلاهناك بحث بها لامن وجهة التصديق ولاحتى المفاوضة وان البلاد وعلى رأسها الحكومة الحاضرة غير مرتبطة بأى ارتباط سوى ما جرى من الاعتراف باستقلالها التام الدولى .

وليسأل غيرنا عن المعاهدات التى تقيد استقلالهم

فاتركونا يارعا كم الله من المضحكات المبكيات وانظروا الى الحقائق التى لايتعامى عنها الا كل مكابر عنيد

ومن جملة الاشاعات الكاذبة ان الحكومة منعت بعض القادمين « وياليتهم صرحوا باسمائهم » الى الحجاز من الدخول اليه مع انها لم تمنع ولن تمنع احداً من ذلك و اكبر برهان علي صدق قولنا هذا ماجرى من المخابرات التى نشرناها فى احد اعدادنا السابقة المتبادلة بين رئيس جمعية الخلافة فى الهند ورئيس الحزب الوطنى في جدة الذى يعبر عن افكار اهل الحجاز عامه وهذا لاينفى ما كنا صرحنا به سابقاً من اننا نقبل اى وساطة كانت على شرط ان تحفظ للبلاد حقها واستقلالها السياسي المكتسبين الطبيعيين .

ومن اغرب الغرائب ما يشيعه بعضهم من ان الملك السابق يتبرع للجنود القادمين بالمال وان له علاقة بالحكومة الحاضرة فى الحجاز . فنحن نؤكد للناس اجمعين ان الملك السابق غادر الملك والبلاد نهائياً ولم يعد له اى سلطة اوعلاقة بكل مايجرى هنا من المسائل السياسية او الادارية او العسكرية او المالية وان للبلاد ملكا واحداً اجمعت الامة على انتخابه فهو يدافع عنها بكل قوة مادية ومعنوية وان البلاد عاهدته على الاخذ بناصره مادام سائراً وراء هذا المطمح الشريف ؟

اخبار محليه

ايضاً وايضاً

والحبل على الجرار

وصلنا من رئيس طائفة الجاويين رسالة مذيلة بامضاءه ننشرهاهنا ليطلع عليها الجمهور .

« مساء الاربعاء الواقع فى ٧ جمادى الاولى سنة ٣٤٣ وصل الى ثغر جدة بعض انفار من الجاوى قادمين من مكة ورووا لنا ان «الاخوان» منعوا العلماء من التدريس فى الحرم ماعدا الفقه كما انهم منعوا قراءة دلائل الخيرات فى المسجد وتلاوة قصة المولد النبوى الشريف والترحيب وماشابهه فى المنازل كما انهم منعوا الترحيم والتذكير فى الحرم وانهم اختصوا بالمقام الشافعى وحجر اسماعيل عليه السلام وان الامام الوهابى وحده الذى يصلى بالجماعة دون سائر الائمه وان عموم المجاورين قرروا مبارحة البلاد عند تأمين المواصلات اذا بقى الاخوان فى مكة كما وانهم منعوا حمل السبح والكتب الدينية كلها وعدم تلاوتها

الامضاء محفوظ

اتركوا الناس وشأنهم «ياالاخوان» ومالكم ولهذه المعارضات التى لاتجديكم نفعاً فهل تريدون ان تستحكموا برقاب العباد حتى فى معتقداتهم وعاداتهم؟؟؟...

بين السوريين ونجد

جاء فى صحف دمشق ان السلطة الافرنسيه اذاعت بلاغا رسميا جاء فيه ان نجدا ليست من الدول المعترف باستقلالها رسميا وان وكيلها فى دمشق معتد كشخص عادى لبينما يصدر اشعار آخر..

الغاء بعض الضرائب

لقد الغت الحكومة بعض الضرائب التى كان يئن منها الشعب وهى مفتكره وساعيه لالغاء كل مايمكن الاستغناء عنه محافظة على مصالح الشعب واقتصادياته وسنعود الى الموضوع فى عدد آخر

شهامة عربية وغيرة وطنيه

بلغنا ان الوطنى الكريم والصادق الغيور الشيخ احمد المشاط وكيل السيد عمر السقاف المثرى الشهير تبرع للحكومة بالاعمدة الخشبية اللازمة للاستحكامات العسكريه دون مقابل فهذه عاطفة شريفة نسجلها للوطنى المومى اليه بالشكر والمنه فحيا الله الوطنيه الصادقه والاخلاص الأكيد وحيا الله امثاله العاملين الغيورين

الطيارات العربيه فى التمرين

تحلق الطيارات بين آونه واخرى فوق جدة وبعيداً عنها وقد وصلت من يومين الى السهل ورمى منها القنابل والمفرقعات فأحدثت دويا هائلا سمع من جدة وضواحيها واحدث على ما علمنا حفر عميقه فى السهول نرجو الله انه لانضطر الى استعمالها واستخدامها وان تحل المسألة حلا سلميا يحفظ للفريقين حقوقهم واستقلالهم

المصفحة الاولى

لقد تم تجهيز المصفحه الحربيه فى ورشة جده وهى متقنة احسن اتقان وقد جربت فنجحت نجاحا باهرا وسلحت بالرشاش والمترليوز وتحمل ١٥ رجلا ما عدا السائق وقد مرت فى شوارع جده فدهش لها الناظرون فحيا الله العاملون المخلصون هذا وقد فهمنا ان جلالة الملك ايده الله تبرع للعملة والمهندسين بثلاثين جنيها تشجيعاً لهم

حركة البواخر

تصل الباخرة المنصورة من شركة البواخر الخديويه صباح الخميس قادمة من بورسودان وسواكن وتسافر صباح الجمعة الى ينبع فالسويس حاملة البريد المصرى والاوربى

***

تصل الباخرة الايطاليه مصوع صباح الخميس قادمة من مصوع وتسافر رأسا الى السويس بذات اليوم

وفاة

انتقل الى رحمته تعالى صباح الاثنين المرحوم الشيخ محمد جمال زبيدى رئيس مشايخ الجاوى عن عمر يناهز الستين قضاها بالمبرات والاعمال الصالحة تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته

برقيات روتر

الخاصة بالبريد

الاعدام فى الخرطوم

الخرطوم فى ٥ دسمبر —

أعدم ثلاثه من الضباط العصاة وحكم على آخر بالاشغال الشاقه ١٥ سنه والحالة هادئه

« روتر »

احتجاج

﴿الجمعيه المصريه البريطانيه فى لندن﴾

لندن فى ٥ منه —

اصدرت الجمعيه المصريه البريطانيه بلاغا تحتج فيه على الصحافه التى تسعى فى تهييج الرأى العام على المصريين وبالاخص الطلبه المصريين فى انكلترا وتصرح بأن الحكومه المصريه الوطنيه هى حكومة شرعيه دستوريه لايقدح بها

اقوال الصحف

جاء فى رصيفتنا الاهرام الغراء فى عددها المؤرخ فى ٢٤ نوفمبر الجارى تحت العنوان الآتى

الغزوة الوهابية

هل هي لمصلحة الاسلام

قرأت فى اهرام الثلاثاء الواقع فى ١١ الجارى مقالا بامضاء « مسلم صادق » تحت عنوان « لقد عاد الاسلام غريبا كما بدا » اصاب كاتبه كل الاصابة فى ما قاله عن الوهابيين واعمالهم المغايرة للاصول والقواعد الاسلامية واحكام الشريعة الغراء

وكنت قد طالعت فى « الاهرام » قبل ذلك سلسلة مقالات طويلة لمصلحة الوهابيين استنجد كاتبها الكبير بكل موسوعاته الفقهية لاظهار القوم بمظهر الصلاح والاصلاح — بمظهر شعب حى يرجى منه انهاض الاسلام من كبوته فى عالم السياسة واقالة عثرته فى عالم الحضارة . وقد تغاضى عما فى القوم من المخالفة لروح الدين وتناسى مابهم من فظاظة البداوة والجهل وخشونة الطباع التى لم يصقلها علم ولا تصل اليها رائحة المدنية .

اقول قرأت مقال « المسلم الصادق » ومقالات غيره فايقنت ان الاهرام هي منبر الشرق العربى البعيد عن التحيز وانها للكل لا للبعض ولم نرى صحيفة تقوم بواجبها الاجتماعى العام تخدم غاية اشرف من هذه الغاية . فارجو ان يتسع صدرها الرحب لهذه الكلمة

هل الوهابيون صالحون مصلحون يغارون على الاسلام والمسلمين ويريدون للاسلام نهضة جديدة ورقياً

اما الصلاح الدينى فلا يحق لنا ان ننكر وجوده بالكلية فى محيطهم البدوى ضمن حدود المذهب الوهابى وتحت تأثير سيف السلطان ولكننا

نعتقد ان بعض صلاحهم يعد فى نظر الاسلام فساداً • ان زعماءهم يرون ان كل مسلم خارج عن حظيرة الوهابية كافر يحل دمه وماله ويعدون ذلك تقربا لوجه الله • مع ان الدين المبين يعد ذلك جريرة وكذا جاء فى الحديث الشريف « من كفر مؤمناً فقد كفر » فنحن لا نؤمن بذلك النوع من الصلاح •

ولقد كانت تدمى قلوبنا كلما تلقينا انباء مقاتلة الوهابيين لاخواننا فى شرق الاردن والحجاز وعلى حدود العراق لانهم كانوا يقتلون النساء والاطفال ولا يعفون عن احد • انهم يهاجمون المسلمين بالسلاح الابيض بقصد السلب والنهب عملا بالتعاليم الفاسدة التى تبيح لهم مال المسلم ودمه فاذا قتل مقاتل منهم فى هذا السبيل قال رفاقه « هذا سبقنا الى الجنه »

وكيف يأتى الاصلاح من قوم لا يزالون على اخشن ما يكون من البداوة فى نجد لا يعرفون معنى للرقى العصرى ولم يصل الى مسامعهم شئ من انباء الاختراعات المدنية التى لم يعد العالم يستطيع الحياة بدونها

ماهى ادوات الاصلاح عندهم ومعداته؟ وماهى الكفاءات التى تؤهلهم للاصلاح ؟ اى العلوم يعرفون • اى الفنون يحسنون • اى اللغات يتقنون • بماذا يعالجون علل المجتمع اذا طرأ عليه فساد ؟ بماذا يقاومون خلل الادارة اذا راوا ذلك بعيونهم ؟ ماهى برامج اعمالهم وبروغرامات جمعياتهم واحزابهم بل ماهو نظام حكومتهم ؟ وماهى طرق مواصلاتهم ؟

انهم قوم غارقون فى بحر البداوة لا يرجى منهم نفع لقوم اقتبسوا من العلم اكثر مما اقتبسواهم ورأوا من الحضارة وآيات المدنية العصرية مالم يروه واحتكوا بالشعوب الناهضة اكثر منهم

قالوا انهم يهدمون قبور الاولياء ويمنعون البدع فى الاسلام ويحرمون التدخين !

ماشاء الله ! هذه هى ضروب الاصلاح التى تتطلبها الممالك الاسلامية فى الشرق لتنهض وتنفض عنها ذل الاستعمار الاوربى • هذه هى طرق الاصلاح التى لم يدركها قادة الحكم الدستورى فى انكلترا وعلماء النظام فى المانيا وفلاسفة الاجتماع فى فرنسا وارباب الاختراعات الحديثة فى اميركا! لانه متى هدمت قبور الاولياء فى بلداننا وتقشف الناس وكفوا عن التدخين ارتقت شعوبنا الى مستوى العالم الاوربى !!!

ان الرأى العام الاسلامى يرتئى وضع نظام حسن للحرمين الشريفين وله الحق فى ذلك ونحن على ثقة من ميل جميع مفكرى العرب الى اصلاح الحال من هذا القبيل ولكن من يقول اذا ابن السعود — صنيعة انكلترا والمرتبط معها بمعاهدة تجعله تحت حمايتها بلا قيد ولا شرط — هذا الذى يجب ان يعهد اليه بالسيطرة على الاماكن المقدسة فانه يرتكب وزراً عظيما وذنباً كبيراً ويقيم الدليل على فشو الجهل فى الاسلام لان من ادلة الجهل ان يهب دعاة الاصلاح من المسلمين لاصلاح البلد المقدس وان يطلبوا المصلحين فلا يجدوهم الا فى صحارى نجد

محمد فؤاد

جاء فى رصيفتنا المقطم الغراء ما يأتى

السوريون يرفضون الاشتراك

(فى مؤتمر مكة)

ارسل الدمشقيون التلغراف الآتى الى السلطان عبد العزيز ابن السعود يحتجون فيه على دعوته رئيس الاتحاد السورى الى الاشتراك فى مؤتمر مكة وعلى تدخل السلطة الفرنسوية فى هذه المسألة الاسلامية وهذا نصه:

« ان مصير البلاد العربية الحجازية المقدسة يهم العالم الاسلامى عامة والعربي خاصة كما ان قضية الخلافة لا يجوز لغير المسلمين التدخل فيها مطلقاً بوجه من الوجوه • وبما ان دعوتكم الموجهة الى رئيس الاتحاد السورى بطلب تعيين مندوبين للاشتراك فى المؤتمر الاسلامى الذى سيحل المشاكل الاسلامية العامة تؤدى حتما الى تدخل الاجانب فى مايعنى المسلمين لهذا نرفع هذا الاحتجاج الى عظمتكم على توجيه هذه الدعوة لموظف مرتبط رسمياً بالمفوضية الفرنسوية ونعلن العالم الاسلامى كافة اننا لا نعترف مطلقاً بمندوبين تعينهم الحكومة السورية الحاضرة التى تستمد نفوذها كله من السلطة المحتلة »

ماذا جرى في مصر؟

كنا نشرنا خبر مقتل السرلى ستاك سردار الجيش المصرى وحاكم السودان والظاهر ان هذه الحادثة تركت وراءها ذيولا طويله وقد وصلنا البريد الاخير فقرأنا تفصيلات هامة عن المذكرات التى تبودلت بين الحكومة المصرية واللورد اللنبي والتى كانت سبباً فى استعفاء الوزارة السعديه وتقليدها لأحمد زيور باشا • وها نحن ننشر نص تلك المذكرات نقلا عن رصيفتنا الاهرام الغراء •

فى الساعة الخامسه بعد ظهر أمس اقبل على دار رياسة الوزراء المندوب السامى البريطانى فى سيارته وعن شماله جناب المستر كار مستشاره وبجانب السائق احد ياورانه ويحف بسيارته الالاى الحادى عشر من الفرسان البريطانيين وهو الالاى الذى كان يتولى اللورد اللنبي قيادته فيما مضى ، وكان الفرسان شاهرين رماحهم ، وضباطهم مستلين سيوفهم فلما ان بلغت السيارة باب دار رياسة مجلس الوزراء اصطفت الفرسان على جانب الطريق وصعد اللورد يتبعه مستشاره وياوره الى دار الرياسة حيث قابل الرئيس الجليل سعد زغلول باشا وقدم اليه البلاغ الرسمى البريطانى ، ولم تستغرق هذه المقابله سوى سبع دقائق • ولما خرج المندوب السامى صدحت موسيقى الالاى البريطانى بالسلام الملكى الانكليزى • ثم استقل اللورد سيارته وعاد الى داره بمثل المظاهر الحربية التى جاء بها • وكان مرتدياً بدلة ملكيه

نص البلاغ

القاهرة فى ٢٢ نوفبر ١٩٢٤

الى صاحب الدولة سعد زغلول باشا الخ •• ياصاحب الدولة

١ — اقدم لدولتكم من قبل حكومة صاحب الجلالة البريطانية البلاغ التالى :

ان الحاكم العام للسودان وسردار الجيش المصرى الذي كان ايضا ضابطا ممتازا فى الجيش البريطانى قد قتل بكيفية فظيعة فى القاهرة

هذا الذى يعرض مصر كما هى محكومة الآن لازدراء الشعوب المتمدينة نتيجة طبيعية لحملة عدائية ضد حقوق بريطانيا العظمى وضد الرعايا البريطانيين فى مصر والسودان • وهذه الحملة القائمة على انكار الجميل انكارا مقرونا بعدم الاكتراث للايادى التى اسدتها بريطانيا العظمى لم تثبط من جانب حكومة دولتكم وقد اثارتها هيئات على اتصال وثيق بهذه الحكومة •

وقد عرفت حكومة جلالة الملك دولتكم منذ اكثر من شهر الى العواقب التى لابد من ان تنشأ عن هذه الحملة اذا لم توقف • ولاسيما فيما يتعلق بالسودان

ولكن هذه الحملة لم توقف ٠ والآن لم تعرف الحكومة المصريه كيف تمنع اغتيال حاكم السودان العام واظهرت انها غير قادرة على حمايه ارواح الاجانب اوانها قليلة الاهتمام بهذه الحمايه

فبناء على ذلك تطلب حكومة جلالة الملك من الحكومة المصريه —

١ — ان تقدم اعتذارات كافيه وافيه عن الجنايه

٢ — ان تتابع باعظم نشاط وبدون مراعاة للاشخاص البحث عن الجناة وان تنزل بالمجرمين بدون مراعاة لاشخاصهم واعمارهم ٠ اشد العقوبات

٣ — ان تمنع من الآن فصاعداً وتقمع بشدة كل مظاهرة شعبيه سياسيه

٤ — ان تدفع فى الحال الى حكومه جلالة الملك غرامه قدرها نصف مليون جنيه

٥ ـ ان تصدر فى خلال اربع وعشرين ساعه الاوامر بارجاع جميع الضباط المصريين ووحدات الجيش المصرى البحتة من السودان مع التعديلات التى تنشأ من ذلك وتعين فيما بعد

٦ — ان تبلغ المصلحة المختصة ان حكومه السودان ستزيد مساحه الاطيان التى تزرع فى الجزيرة من ٣٠٠٠٠٠ فدان الى عدد غير محدود على نسبه ماتقتضيه الحاجه

٧ — ان تعدل عن كل معارضه لرغبات حكومه جلالة الملك فى الشؤون المبينه بعد فيما يتعلق بحمايه المصالح الاجنبيه فى مصر

وفى حالة عدم تلبيه هذه المطالب فى الحال تتخذ حكومه جلالة الملك على الفور التدابير المناسبه لصيانه مصالحها فى مصر والسودان

وانى انتهز هذه الفرصه لاؤكد لدولتكم مرة اخرى احترامى الفائق

(الامضاء) اللنبي فيلد مرشال
المندوب السامى

يا صاحب الدولة

الحاقا ببلاغى السابق أتشرف باعلام دولتكم من قبل حكومه صاحب الجلالة البريطانية ان مطالبنا الخاصة المتعلقة بالجيش فى السودان وحماية مصالح الاجانب فى مصر هى كما ياتى —

١ — بعد ما يسحب الضباط المصريون والوحدات المصرية البحتة للجيش المصرى تحول الوحدات السودانية التابعة للجيش المصرى الى قوة مسلحه سودانيه تكون خاضعه وموالية للحكومه السودانيه وحدها وتحت قيادة الحاكم العام العليا وباسمه تصدر البراءات (البراءات للضباط)

٢ ـ ان القواعد والشروط الخاصة بخدمه الموظفين الاجانب الذين لايزالون في خدمة الحكومه المصريه وتأديبهم وخروجهم من الخدمه وكذلك الشروط الماليه لتسوية معاشات الموظفين الاجانب الذين اعتزلوا الخدمه يجب ان يعاد النظر فيها طبقا لرغائب حكومة جلالته

٣ ـ من الان الى ان يتم اتفاق بين الحكومتين بشان حماية المصالح الاجنبية فى مصر تحافظ الحكومه [illegible] والمستشار القضائى وتحترم سلطتهما وامتيازاتهما كما نص عليها عند الغاء الحماية وتحترم ايضاً النظام والاختصاصات التي للمكتب الاوربي فى وزارة الداخليه كما حددت بالقرار الوزارى وتنظر بعين الاعتبار الوافى الى المشورات التي يمكن ان يقدمها مديره العام فيما يتعلق بالشؤون الداخلة في اختصاصه

واني أغتنم هذه الفرصه لاؤكد لدولتكم مرة أخرى احترامى الفائق

المندوب السامى
الامضاء : اللنبى
فيلد مارشال

قررت الحكومة المصريه بالنص الاتى بانه حاز سعد زغلول باشا الثقة التامة فى مجلس النواب

رد الحكومة المصرية
على التبليغ البريطانى

ياصاحب الفخامة

رداً على المذكرتين اللتين سلمتا الى نهار امس من فخامتكم باسم حكومة حضرة صاحب الجلالة البريطانية اتشرف بأن ارجو فخامتكم اولا ان تتكرموا فتعربوا لحكومتكم مرة اخرى من قبل الحكومة المصريه عما خالج هذه الحكومة والامة باجمعها من شعور الالم والاستفظاع بسبب الاعتداء الشنيع الذى وقع على حياة المأسوف عليه السيرلى ستاك باشا سردار الجيش المصرى وحاكم السودان العام

على انه لا يمكن اعتبار الحكومة المصرية مسؤلة بوجه من الوجوه عن هذه الجريمة المنكرة التى ارتكبها مجرمون تمقتهم الامة بالاجماع وذلك لانها حدثت فى ظروف لم يكن فى الاستطاعة معها توقع ارتكابها اومنعها

ومن جهه اخرى فأن هذه الحكومة لا يمكنها ان تقبل التاكيد الذى تضمنته المذكرة الاولى من ان هذه الجريمة هى نتيجة طبيعية لحملة سياسية لم تعمل الحكومه المصريه على تثبيطها بل اثارتها هيئات على اتصال وثيق بها لان هذه الحكومة كانت تلجأ وتدعو دائما الى استعمال الطرق السلمية المشروعة فى المطالبة بحقوق البلاد

فأرسل المندوب السامى الرد الاتي على جواب الحكومه

حضرة صاحب الدولة سعد زغلول باشا
رئيس مجلس الوزراء

ردا على رسالة دولتكم بتاريخ اليوم اتشرف بان ابلغكم انه نظرا الى رفض الحكومة المصريه تلبية مطالب حكومة جلالة الملك الواردة فى الفقرتين الخامسة والسادسة من بلاغى المقدم امس ارسلت التعليمات الى حكومة السودان بما يلي

اولا — ان تخرج من السودان جميع الضباط المصريين والوحدات المصرية المحضة فى الجيش المصري مع التغييرات المعينه التى تترتب على ذلك

ثانيا — انها مطلقة الحرية فى زيادة المساحة التى تروى فى الجزيرة من ٣٠٠ الف فدان الى حد غير محدود وفاقا لما تقضى به الحاجة

وستعلمون دولتكم «فى الوقت المناسب العمل الذى ستتخذه حكومه جلاله الملك نظراً الى رفض دولتكم قبول المطلب السابع الخاص بحمايه مصالح الاجانب فى مصر

وانى اسجل ان الحكومه المصريه قد قبلت فيما قبلته من المطالب ٠ المطلب الرابع فحكومه جلاله الملك تنتظر ان يدفع لى مبلغ نصف مليون جنيه قبل ظهر الغد وانى انتهز الفرصة لاجدد لدولتكم وافر احترامى الاكيد اللنبي ٠ فيلدمرشال
المندوب السامى

وقد دفعت الغرامه بتمامها واحتلت الجنود الانكليزيه جمارك الاسكندريه واوقف فى مصر عدد من اعضاء مجلس النواب وغيرهم ٠ والاحتجاجات على هذه التصرفات كانت عامه من كل افراد الامه